

قضية اليوم

أسلحة فاسدة للجيش



السلطة اللبنانية ترنضي، مرة جديدة، ترك المؤسسة العسكرية رهينة للسياسات الأميركية (أف ب)

مطلع الشهر الجاري، زار قائد الجيش العماد جوزف عون العاصمة الأردنية عمان، حيث التقى الملك عبدالله بن الحسين وكبار المسؤولين العسكريين في المملكة. وبعد عودته، انتشرت معلومات عن حصول الجيش على «هدية» من الأردنيين، تضم عربات مدافع وناقلات جند. أما أبرز ما في «الهدية» الأردنية، فنحو عشرين دبابة أميركية الصنع، من طراز «أم 60». ليست المرة الأولى التي يمنح الأردن فيها لبنان هذا النوع من الدبابات، سبق أن حصل الجيش اللبناني من نظيره الأردني على 10 دبابات من طراز مماثل، عام 2010. وكما قبل 7 سنوات، كذلك اليوم، فإن الجزء الأكبر من «الهدية» الأردنية ليس صالحاً للاستخدام. دبابات من الخردة ينوي الجيش الأردني التخلص منها، بسبب



المدرعات الأردنية التي سيحصل عليها لبنان بحاجة إلى صيانة وجزء منها غير صالح لأي استخدام

تقادمها واستهلاكها، فيطلب الأميركيون منه نقل جزء منها إلى لبنان. ولهذا السبب، يجري حالياً البحث عن كيفية تأمين المال اللازم لإعادة تأهيل هذه الدبابات. وفيما تردد أن الأميركيين سيتولون عملية التأهيل على حسابهم، ذكرت مصادر سياسية أن الجيش سيطلب اعتمادات تغطي عملية إعداد هذه الدبابات قبل وضعها في الخدمة. جميع المدرعات الأردنية التي سيحصل عليها لبنان بحاجة إلى صيانة، وجزء منها بحاجة إلى عملية تأهيل شامل، كونه غير صالح لأي استخدام. بصورة واضحة، يمكن القول إن الأميركيين قرروا منح



لبنان نحو عشرين دبابة، ليست سوى خردة. هي أسلحة «فاسدة». المشكلة بالتأكيد ليست في الجيش

ولا في قيادته. الأزمة هنا سياسية. فالسلطة اللبنانية ترنضي، مرة جديدة، ترك المؤسسة العسكرية

اليوم تقضي بإبقاء الجيش ضعيفاً إلى الحد الذي يسمح له بممارسة مهام الشرطة ومكافحة الإرهاب لا

تقرير

فض عروض «معامل الكهرباء» اليوم: أربع شركات تتنافس على

إطلاق استدرج عروض جديد وفق دفتر شروط معدّل. وينص دفتر الشروط المعدّل، بحسب قرار مجلس الوزراء، على أن يقدّم العارض كفاً مالية بقيمة 50 مليون دولار عن كل موقع، وأن تكون مهلة التسليم في الموقع الأول 3 أشهر وفي الموقع الثاني 6 أشهر. كذلك يوجب «الدفتر» فرض غرامات على الشركة الفائزة في حال مخالفتها لبنود العقد، تساوي 10 آلاف دولار عن كل أسبوع لكل مفاوضات مع وجود سقف لهذه الغرامات لا يتجاوز 10% من مجمل قيمة العقد لكل موقع. أما بالنسبة إلى تأمين الدولة للعقار إن أراد العارض تقديم معمل غير عائم، فينص قرار مجلس الوزراء على «خيار تأمين الأرض من قبل الدولة عند توافر الشروط الفنية»، فيما أوضحت وزارة الطاقة للشركات الراغبة بالمشاركة في استدرج العروض، أنه «يجب على العارض المشروع بما يتلاءم مع المعايير التقنية المحددة في دفتر الشروط،

بأن التقويم الإداري سيكون على عاتق رئيس اللجنة وأعضائها مجتمعين، إلا أنه ليس هناك ما يلزم اللجنة بتفسيرات واقتراحات مندوبي وزارة الطاقة الذين عُيّنوا «للاستئناس» تبعاً لكتاب إدارة المناقصات. ويأخذ استدرج العروض هذا أهمية كبيرة في ظل اللغط والسجال السابق الذي دار حول دفتر شروط استدرج العروض السابق وإلغائه من قبل مجلس الوزراء، ثم إعادة

هذه المناقصة شكّل مفاجأة غير متوقعة للمشاركين الثلاثة، إذ لم تُبد أي اهتمام باستدرج العروض السابق، ولم يكن اسمها في أي وقت مطروحاً للمشاركة في هذه الصفقة. على أي حال، ستعكف لجنة فضّ العروض التي يرأسها موظف لدى التنظيم المدني هو نفسه الذي ترأس لجنة فضّ عروض مزايده تلزيم السوق الحرة في مطار بيروت الدولي، منذ الصباح على درس الشروط الإدارية بحضور أعضاء اللجنة المكلفين من إدارة المناقصات التي أصرت على تكليف اثنين من المهندسين المختصين بقطاع الكهرباء ليكونوا من بين أعضاء اللجنة، ومنحت وزير الطاقة أربعة مندوبين أحدهم مستشاره روبرت سفير، واثنان من مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، أبرزهم بشارة عطية مدير الإنتاج في المؤسسة، وموظف في وزارة الطاقة سيلعب الخبراء في مجال الطاقة دوراً محورياً في تقويم العروض من الناحية الفنية والتقنية، علماً

محمد وهبة

يبدأ عند التاسعة من صباح اليوم، فضّ المظاريف في مناقصة استدرج عروض لاستخدام معامل لتوليد الكهرباء في موقعي دير عمار والزهراني، وبحسب المعلومات المتداولة، قدّمت أربعة عروض، بينها ثلاثة قدّمت في الاستدرج السابق، وواحد بشكل مفاجأة. العروض الأربعة التي ستفضّ اليوم تعود إلى: (1) شركة كارادينيز المتعاقدة حالياً مع الدولة اللبنانية لتقديم طاقة كهربائية بواسطة مولدات عائمة (بواخر) في الجية والذوق، (2) شركة بي بي إنرجي المملوكة من آل البساتنة التي شاركت في استدرج العروض السابق وهي متحالفة مع شركات أجنبية، (3) شركة MEP المملوكة من كريم خياط وشاركت في استدرج العروض السابق وهي متحالفة مع مجموعة شركات أجنبية، (4) مجموعة يونس بروس بالتحالف مع شركات أجنبية ووجودها في



يفرض دفتر الشروط غرامات على الفائز في حال مخالفة بنود العقد (أرشيف)

رئيس لجنة فضّ العروض ترأس لجنة فضّ عروض مزايده تلزيم السوق الحرة